@ 114 @ سنة حتى إبيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى إسودت فهي سوداء كالليل المظلم قرأ إبن كثير والكسائي ! 2 2 ! بجزم الطاء وهو إسم ما قطع منه يعني طائفة من الليل قرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب الطاء يعني جمع قطعة وإنما أراد به سواد الليل ! 2 2 ! صار نصبا للحال أي في حالة الظلام ! 2 2 ! أي مقيمون $ سورة يونس 28 - 30 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! هذا كله في يوم نجمعهم جميعا يعني الكفار وآلهتهم ! 2 2 ! يعني قفوا أنتم وآلهتكم ويقال الرؤساء والأتباع ! 2 2 ! يعني ميزنا وفرقنا بين المشركين وبين آلهتهم وأصله في اللغة من زال يزول وأزلته وزيلته بمعنى واحد ويقال فرقنا ما بينهم من التواصل والألفة يعني بين الرؤساء والأتباع ويقال يأمر ا تعالى أن تلحق كل أمة بما كانوا يعبدون من دون ا فيفرق بين أهل الملل فذلك قوله ! 2 2 ! يعني بين أهل الشرك وأهل الإسلام .

ثم قال للمشركين ماذا كنتم تعبدون فينكرون ويحلفون ثم يقرون بعدما يختم على أفواههم وتشد أعضاؤهم أنهم كان يعبدون الأصنام ! 2 2 ! يعني آلهتهم لمن عبدها ! 2 2 ! في الدنيا بأمرنا ولا نعلم بعبادتكم إيانا ولم تكن فينا روح فنعقل عبادتكم إيانا فيقول من عبدها قد عبدناكم وأمرتمونا فأطعناكم فقالت الآلهة ! 2 2 ! يعني عالما ! 2 2 ! يعني ولم نعلم أنكم تعبدوننا والفائدة في إحضار الأصنام أن يظهر عند المشركين ضعف معبودهم فيزيدهم حسرة على ذلك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ^ تتلوا كل نفس ^ بالتاءين يعني عند ذلك تقر كل نفس برة أو فاجرة ! 2 2 ! يعني ما عملت من خير أو شر وهذا قوله ! 2] ! 2 الإسراء : 71] ويقال تتلو يعني تتبع كقوله تعالى ! 2 2 ! [الشمس : 2] يعني يتبعها وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتاء والباء يعني عند ذلك تجد ويقال تظهر كقوله ! 2] ! 2 الطارق : 9] وقال القتبي أي يختبر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني رجعوا في الآخرة إلى ا مولاهم